الصور المقدسة بدير القديسة كاترين

بشبه جزيرة سيناء

بقلم سامى عزره

عنى المرحوم الأستاذ عبد الحميد العبادى بالآثار والفنون قدر عنايته بالتاريخ ، ويكفى للبرهنة على هذا أن نقول إنه قد تم فى عهد عمادته لكلية آداب اسكندرية إنشاء وتدعيم قسم الآثار بشعبه الثلاث : المصرية القديمة ، واليونانية والرومانية ، والإسلامية ، كما كان رحمه الله عضواً فى مجلس الآثار بمدينة الاسكندرية ، فوجه بصفته هذه أعمال البحث والتنقيب عن الآثار فى مناطق الاسكندرية والأشمونين والجيزة ، أضف إلى هذا اشتراكه الفعلى فى أعمال البعثة الدولية [1] التى قامت بدراسة مخطوطات دير القديسة كاترين بشبه جزيرة سيناء وتسجيل الجزء الأكبر والأهم من هذه المجموعة الغنية على أفلام صغيرة وزعت نسخ منها على مكتبات الجامعات الأمريكية المختلفة ومكتبة جامعة الاسكندرية ، موفرة بذلك مجهود العلماء والباحثين ومغنية إياهم عن تكبد مشاق تلك الرحلة الطويلة إلى الدير — وقد رأيت أن أسهم فى هذا المجلد التذكارى للأستاذ العبادى أولا ، وفاء لواجب التلميذ نحو أستاذه ، وثانياً لأن دراسة وتسجيل مجموعة الصور المقدسة بالدير [2] لم تكن إلا لتحظى بعطفه ورعايته رحمه الله — لو أننى قمت بها فى حياته .

---

(١) تم هذا العمل فى ١٩٤٩/١٩٥٠ — على يد بعثة مكونة من : علماء من مكتبة الكونجرس الأمريكية ، المدارس الأمريكية للدراسات الشرقية ، المؤسسة الأمريكية لحماية الإنسان ، بطريركية جبل سيناء بالقاهرة وبيت المقدس ، جامعة الاسكندرية ؛ وقد تم تصوير ١٧٠٠ مخطوط — وتوجد نسخة من هذه الأفلام بحجرة خاصة بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية . أنظر :

Kenneth W. Clark, *Chec list of Manuscripts, in St. Catherine Monastery, Mount Sinai .*

(٢) يقوم بهذا العمل الآن بعثة مشتركة من جامعة برنستون وجامعة مشجان الأمريكيتين =

يحتل دير القديسة كاترين بقعة شاعرية من وادى شعيب ، وهو على ارتفاع ٤٨٥٤ قدماً من سطح البحر ، وتحتضنه الجبال الشاهقة ، منها جبل كاترين [١] ، ٨٥٣٦ قدماً ، وجبل موسى [٢] ٧٣٧٥ قدماً ، وفى تسلق تلك الجبال رياضة ممتعة للجسد وللروح ، فعلى الصاعد أن يتسلق آلاف الدرجات إلى أن يصل إلى القمة ، هذه الدرجات قام بنحتها الرهبان تكفيرا — والعهدة هنا على الراوى — عن ذنوب ارتكبوها — ولوقوع الدير فى الطريق بين مصر وبقية البلاد المقدسة كان على الدوام كأنه الواحة وسط القفار والجبال ، يجدُ فيها المسافر حاجته — دون مقابل — من الماء والخبز والظلال [٣] ، وحرصا على تأمين هذه المنطقة الاستراتيجية أحيط الدير منذ إنشائه بسور مرتفع وحفر بداخله بئر عميق ، غمرته الرمال الآن ، يضارع فى دقة بنائه تلك الآبار الرومانية المنتشرة فى الصحراء الغربية ، كذلك زود الدير على مرور الأيام بمخازن للغلال ومطاحن ومعاصر للزيوت «وقلايات» للرهبان وغرف للوافدين الأغراب ومطابخ وصالات للأكل ومكتبة [٤] وحديقة غنية بنبعها وكرومها وزيتونها ولوزها وبرتقالها ... الخ .

وعلى مدى الأجيال أيضا نشأت العقائد المختلفة حول أمكنة بذاتها ، فشيدت الأبنية ثم هجرت وشيد غيرها وهكذا . أذكر منها جامعا أقيم

= وجامعة الاسكندرية وقد تم تسجيل الجزء الأكبر من المجموعة فى ربيع سنة ١٩٥٨ ، وسوف تعود البعثة مرة أخرى إلى الدير لاستكمال الدراسة والتسجيل فى خريف سنة ١٩٦٠

(١) شيدت على قمته كنيسة صغيرة تخليداً لذكرى الثوار على نظام القديسة كاترين ، وقد استدل عليها أحد الرهبان فى حلم رأى فيه الملائكة تنقل جسد القديسة من الاسكندرية حيث عذبها وقتلها وسجلها الحكام الوثنيون إلى قمة الجبل (من أقوال الرهبان بالدير) .

(٢) أو جبل المناداة حيث صعد موسى وتسلم ألواح الوصايا العشر — يبنيت هناك كنيسة لإحياء هذه الذكرى كما شيد أيضا جامع ربما لنفس الغرض .

(٣) يحتفظ الدير بسجل للوافدين إليه ومن أعزهم الرئيس جمال عبد الناصر وقت أن كان برتبة الملازم .

(٤) أنظر الوصف التفصيلى لهذه المرافق فى :

M. H. L. Rabino, Le Monastère de Sainte-Catherine du Mont Sinaï, Le Caire, 1938

بجوار كنيسة المناداة (١) على قمة جبل موسى المرتفعة ، ومما لاشك فيه أنه أقيم ليحج إليه المسلمون تبركا بذكرى مناداة موسى لربه ، هذا بخلاف الجامع الفاطمى المبنى بجوار كنيسة التجلى (٢) داخل حائط الدير نفسه وبه حتى الآن منبر وكرسى مصنوعان من الخشب ويعتبران من الآثار الإسلامية القيمة (٣) .

وإلى الغرب من الدير شيدت كنيسة صغيرة تحمل اسم هارون ، كاهن الله الذى كان يزامل موسى فى رحلة الهروب من وجه فرعون مصر ، وبالقرب من هذه الكنيسة بنى مقام يحمل اسم « سيدى هارون » يحج إليه البدو المسلمون من جميع أرجاء شبه جزيرة سيناء ، وقد خصص لكل قبيلة يوم يقومون فيه بزيارة الدير والصلاة فى جامعه والصعود إلى جبل المناداة والصلاة فى جامعه ثم يعودون إلى الدير مرة أخرى ليزودوا بالخبز والماء . وفى المساء يتوجهون إلى ساحة فسيحة بجوار مقام « سيدى هارون » حيث ينحرون الإبل ويقضون ليلهم فى التعبد والصلاة (٤) ، ويعتبر هذا اليوم بالنسبة للبدو فرصتهم الوحيدة للاجتماع وتبادل الأخبار ، فيوم يخصص لقبيلة أولاد سعيد ، ويوم يخصص لقبيلة الجبالية وهكذا (٥) .

كان من أثر هذا التسامح الدينى أن حرصت تلك القبائل العربية على اعتبار الدير وممتلكاته أمانة فى أعناقها ، فقاموا على خدمته ، وسهروا على الدفاع عنه ، وصدوا عنه المعتدين وقطاع الطرق ؛ وأخيرا فقد كان

---

(١) أنظر شكل ٣

(٢) أنظر شكل ٤

(٣) أنظر Rabino نفس المرجع السابق ص ٣٩ - يوجد ترجمة عربية لهذا البحث فى مجلة " المقتطف " ، القاهرة ، نوفمبر سنة ١٩٣٦ ص ٤٠٦ – ص ٤٠٨

(٤) أنظر شكل ٥

(٥) يرجح أن أصل قبيلة الجبالية هم الجنود الذين أحضرهم جستنيان مؤسس الدير ، هم وعائلاتهم من مصر ومن بلاد اليونان لحراسة الدير وخدمته ،وقد اعتنقوا الاسلام فى وقت مبكر . أنظر شكل ٦

لوقوع الدير تحت النفوذ الإسلامى أكبر الفضل فى احتفاظه بثروته الفنية . ففى سنة ٧٢٥ ميلادية أصدر الامبراطور ليو الثالث — وذلك لدوافع سياسية منها تثبيت سلطته ونفوذه على الكنيسة ورجالها — أمراً بتحريم عبادة الصور (١) واعتبار من يخالف أمره هذا ملحداً وخارجاً عن طاعة الكنيسة ، وفعلا نفذ جنوده الأمر وقاموا بمهاجمة الكنائس كلها وتحطيم الصور الثابت منها والمنقول ؛ هذا الأمر لم ينفذ فى دير القديسة كاترين عامة وفى كنيسة « التجلى » الموجودة بالدير خاصه ، وذلك لسبب بسيط وهو بعدها عن منطقة نفوذ الكنيسة البيزنطية ووقوعها تحت نفوذ الحكومة الإسلامية المصرية .

بات الآن واضحاً كيف أن هذا الدير يمتلك مجموعة فريدة من الصور المقدسة ، بخلاف فيفساء « التجلى » التى تزين قبو الهيكل فى الكنيسة الرئيسية ، تمتد من القرن السادس الميلادى حتى وقتنا هذا مما لا يتوفر فى أية كنيسة أخرى أو فى أى متحف من المتاحف العالمية المعروفة ، أضف إلى هذا أن دير سيناء باعتباره من الأماكن المقدسة الهامة كان ولا يزال مقصد الحجاج من جميع أنحاء العالم ، وفى نفس الوقت لجأ للاقامة فى رحابه الرهبان الأرثوذكس ممن يتبعون الدير وفروعه المنتشرة فى الطور والسويس والقاهرة وأسمرة وسوريا وقبرص وكريت وأثينه — وقديماً فى القسطنطينية — وكلهم يأتون إلى الدير دون زاد أو متاع ، ولا يصحبون معهم الا الكتب يقضون الوقت فى قراءتها ؛ والصور المقدسة يتشفعون بها فى وحدتهم .

يبلغ مجموع هذه الصور المقدسة حوالى الألفين (٢) ، وهى بهذا تعتبر أغنى مجموعة من هذا النوع ، ومن الدراسات الأولية التى قامت بها البعثة

---

(١) كان من رأى بعض القائلين أن المسيح لا يمكن أن يصور وإلا دخل فى عبادة الأصنام ، وكان من رأى الفريق المناهض أن الله قد تجسد أى ظهر فى المسيح بالجسد فهو يصور كانسان ، ومن ينكر ذلك فإنه لايعترف بالتجسد إجمالا ومن ثم — ثم — يكون غير مسيحى لانكاره أهم الأسرار ، المقدسة التى تؤمن بها المسيحيه . أنظر *Encyclopaedia of Religion and Ethics*, (1914) Vol. VII, pp. 78 ff.

(٢) أنظر شكل ٧ ، ٨ .

المشتركة من جامعة الاسكندرية وجامعتى برنستون ومتشيجان بإشراف الأستاذ كورت وايزمان Kurt Weizmann أستاذ تاريخ الفن البيزنطى بجامعة برنستون يمكن التمييز بين خمسة أنواع :

(أولا) صور قديمة ذات طابع بيزنطى أصيل [1]

(ثانياً) صور ذات طابع شرقى : فلسطينى ، أو مصرى ، أو سورى ، وهنا نلاحظ أن الدير كان تابعاً فيما قبل للكرسى «أورشليم» بيت المقدس [2] .

(ثالثاً) صور صنعت فى الدير نفسه واتخذت طابعاً خاصاً بالدير رغم أنها لم تكن من إبداع أو ابتكار الدير [3]

(رابعاً) صور لاتينية لا شك أنها حملت إلى الدير فى فترة الحروب الصليبية [4] .

(خامساً) صور جورجية أو قوقازية — والعلاقة بين بلاد القوقاز والدير لا زالت غير واضحة ، رغم أنها بدأت فى عصر مبكر أى فى حوالى القرن العاشر أو الحادى عشر الميلادى .

---

(١) أنظر صورة القديس بطرس شكل ٩ ، وأيضا شكل ١٠

(٢) من أجل استكمال دراسة هذه الأنواع المختلفة وخاصة النوع الشرقى السمات يجب أولا دارسة الصور المقدسة فى الأديرة المصرية بوادى النطرون ، وكذلك أديرة سورية وفلسطين وهو ما يأمل للكاتب فى تحقيقه فى يوم قريب إن شاء الله — أنظر أشكال ١١ ، ١٢ ، ١٣

(٣) أنظر أشكال ١٤ ، ١٥ ، ١٦ — آخر هؤلاء الفنانين الرهبان كان الراهب يوحنا جيورجيوس ، وقد مات فى العام الماضى مخلفاً وراءه مرسما غنياً بقصاصات الورق المرسوم عليها صور مقدسة دقيقة ، وكذلك قام بتصوير عدة كنائس صغيرة ، ويرجع اليه الفضل فى محاولة ترميم الصور القديمة رغم أن وسيلته فى هذا السبيل تعتبر بدائية .

(٤) يجدر هنا أن ننوه بقيمة هذه الصور الفريدة من الناحية الفنية إذ لا يوجد ما يضارعها فى متاحف أوروبا عامة ، وتمتاز هذه الصور بالواقعية المطلقة فى «الرسم مما لا يتوفر فى الفن البيزنطى الذى يميل إلى تمثيل العظمة .

لقد تعددت موضوعات هذه الصور فشملت الحوادث الهامة فى حياة المسيح عيسى – عليه السلام – من مولده ، وتعليم رسالته ، وتعذيبه ، وكذلك مختلف المعجزات التى تمت على يديه أو على أيدى القديسين ، وكلها قصص تزود الفنان بمعين لا ينضب من الايحاء الفنى .

ولكن القصة التى فازت بأكبر قسط من التصوير هى قصة « التجلى » ومصدرها الأول هو بدون شك فسيفساء « التجلى » بقبو الهيكل[1]. وهذه الحادثة باختصار كما يذكرها الأنجيل [2] تقول أن المسيح عيسى صعد إلى جبل عال [3] فى صحبة ثلاثة من تلاميذه الإثنى عشر وهم : بطرس ، ويعقوب ، ويوحنا ؛ وبعد استفسارات بين المسيح حول من يظن الناس أنه هو غمره نور قوى لم يحتمل التلاميذ النظر إليه فخروا على وجوههم ، وعندئذ ظهر النبى موسى وتبعه النبى الياس وأخذا يتحدثان فى خشوع مع المسيح عيسى ، وفى غمرة هذه المفاجاءة اقترح بطرس بناء ثلاث مظلات لتقيهم وهج النور ، وفى الحال ظهرت سحابة وسمع منها صوت يقول : « هذا هو ابنى الحبيب له اسمعوا » ، وعندئذ اختفى موسى ، واختفى الياس ، ولم ير إلا عيسى .

لقد نشأت حول هذه الحادثة مشاكل لاهوتية لاحصر لها ، وليس هنا مجال سردها ، وإنما أذكر منها فقط ما أظن أنه الدافع على تبنى دير سيناء لها واتخاذها شعاره ، وهنا ابدأ القصة من أولها .

---

(١) أنظر شكل ١٧ ، ٢٢

(٢) أنجيل متى الأصحاح ١٧ عدد ١ – ٧ ، وكذلك انظر مرقس الأصحاح ٩ ولوقا الأصحاح ٢٨

(٣) يظن أن جبل "طابور" هو مسرح هذه القصة ، وقد بنيت على قمته فى القرن السادس ثلاث كنائس تخليدا لقول بطرس ، أنظر :

Meistermann, "Thabor", in *The Catholic Encyclopedia*, vol. XIV, pp. 551 f.

أنظر أيضاً Baedeker, edit., *Palestine and Syria*, 1898, p. 283

تروى التوراة أن موسى كليم الله حاول مراراً أن يرى وجه الله سبحانه وتعالى [1] ، وأخيراً كان صوت الله له قائلا « لا تقدر أن ترى وجهى لأن الانسان لا يرانى ويعيش — وقال الرب هو ذا عندى مكان فتقف على الصخرة — ويكون متى اجتاز مجدى أنى أضعك فى نقرة من الصخرة وأسترك بيدى حتى أجتاز — ثم أرفع يدى فتنظر ورائى — وأما وجهى فلا يرى » .

هذا عن موسى وأما عن الياس أو ايليا كما هو معروف فى الترجمة العربية للتوراة . فقد ترك بلاد سومر هارباً من غضب ايزابل الذى أثاره بقتل كهنة الأصنام ، ووصل بارشاد من الله إلى جبل الله حوريب ودخل هناك المغارة وبات فيها . « وكان كلام الرب إليه يقول له مالك ههنا ياايليا ، فقال قد غرت غيرة للرب إله الجنود لأن بنى اسرائيل قد تركوا عهدك ، ونقضوا مذابحك ، وقتلوا أنبياءك بالسيف ، فبقيت أنا وحدى وهم يطلبون نفسى ليأخذوها — فقال أخرج وقف على الجبل أمام الرب — وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وشديدة قد شقت الجبال وكسرت الصخور أمام الرب ولم يكن الرب فى الريح ، وبعد الريح زلزلة ولم يكن الرب فى الزلزلة ، وبعد الزلزلة نار ولم يكن الرب فى النار ، وبعد النار صوت منخفض خفيف ، فلما سمع إيليا لف وجهه بردائه وخرج ووقف فى باب المغارة ، وإذا بصوت إليه يقول مالك ههنا ياايليا ...» [2]

من هذا ترى الكنيسة المسيحية أن موسى رغم إلحاحه المتواصل لم ير الرب ، وكذلك الياس لم يره ، ولكن بحضور المسيح عيسى قد تغير الأمر وظهر عهد جديد تحقق فيه أمل كل من موسى والياس فى رؤية الرب ، إذ أنهما قد رأيا الابن ، ومن رآى الابن فقد رآى الأب . لذلك فقد رتبت الكنيسة قراءة هذين الفصلين من التوراة فى عيد التجلى ، الذى يحتفل به فى اليوم

---

(1) سفر الخروج — الأصحاح ٣٣ — أعداد ٢١—٢٣

(2) أنظر سفر الملوك الأول الأصحاح ١٩

السادس من شهر أغسطس من كل عام ؛ وهناك فى مكتبة الدير مخطوط يونانى مصور يضم صورة للتجلى كتب عليها « موسى يرى وجه الرب لأول مرة » (١) ، ويعلق يوحنا «ذهبى الفم» على هذه الحادثة فى تفسيره لانجيل متى بقوله : إنه هنا تقابل العهد الجديد بالعهد القديم ، وموسى يمثل القانون بينما الياس يمثل الأنبياء (٢) .

يعتقد من هذا أن تسجيل هذه الحادثة بالفسيفساء وبالحجم الطبيعى فى قبو الهيكل بكنيسة دير سيناء أمر طبيعى وملائم جدا ، ففى هذه البقعة المقدسة تسلم موسى القانون للمرة الثانية ، وكذلك سمع الياس صوت الرب من جبل حوريب ، وهو مرادف لجبل سيناء بقممه المشهورة ، جبل موسى وجبل حوريب ، وجبل العليقة المشتعلة ، ومن المحتمل أيضا أن هذا العمل الفنى الذى استخدم فيه الفنان مكعبات صغيرة من مختلف المعادن والأحجار ، كان أول تصوير لهذه الحادثة ؛ فليس هناك وحى أشد دفعا من مسرح الحوادث ذاتها ، وفعلا نجد أن الفنان نجح إلى حد الإعجاز فى تصوير ليس القصة فقط كما ترويها الكتب المقدسة ، وإنما أيضا تلك المعانى الروحية التى استشفها المفسرون وعلماء الدين من بين سطور هذه القصة .

كان هذا على الأرجح أول تسجيل للتجلى ، ثم انتقل بعده من هذا المكان بجبل سيناء إلى شتى البلدان المسيحية ، واتخذته الكنائس المختلفة أساساً لصور « التجلى » (٣) مضيفة إليه أو منقصة منه ، كل كنيسة بحسب فهمها الروحى لهذه الحادثة ؛ ويكفى أن أشير هنا إلى صورة « التجلى » المرسومة ضمن مخطوط مصور للأناجيل الأربعة باللغة القبطية قام بكتابته وعمل

---

(١) مخطوط رقم ١٢١٦ يونانى .

(٢) يدين الكاتب بهذه المعرفة الى الأستاذ المرحوم البرت فريند A. M. Friend أثناء محاضراته الأخيرة فى جامعة برنستون .

(٣) أنظر

Sotiriou, " *Το μωσαικον της μεταμορφωσεως του καθολικου της μονης του Σινα* " in *Studi Bizantine Neollenici*, VIII, 1953, pp. 246 - 252

رسوماته وتجليده ميخائيل مطران دمياط عام ١١٧٩ ميلادية [1] ، فهنا أضاف الفنان إلى تلك المعانى الموجودة فى فسيفساء الدير أمراً آخر وهو اقتراح بطرس بناء ثلاث مظلات ، وذلك برسمه ثلاث كنائس تشبه فى عماراتها تلك الكنيسة المشيدة على جبل موسى .

وفى غمرة الحديث عن القيمة الفنية لمحتويات الدير أذكر أن البعثة المشتركة من جامعة الاسكندرية وجامعتى برنستون ومشيجان السالف ذكرها لاحظت عند دراسة الخصائص المعمارية للدير — باشراف الأستاذ جورج فورسيث George Forsyth ، أستاذ تاريخ العمارة بجامعة مشيجان — أن الوجه الأسفل للعوارض الخشبية الضخمة التى تحمل سقف كنيسة التجلى قد زين بنقوش بارزة تمثل مناظر نيلية من مراكب ونباتات بردية وأسماك وتماسيح وأفراس البحر وطواويس وغير ذلك تنتمى دون شك إلى طراز الفن السكندرى الذى اشتهرت به الاسكندرية طوال العصر الهيلينستى ، واحتفظت به ورعته طوال القرون الأولى للمسيحية ، بهذا يتلاشى الشك الذى كان يعترى أصالة هذا البناء واعتباره من آثار القرن السادس الميلادى ، أضف إلى هذا أن باب كنيسة التجلى يرجع هو أيضا إلى نفس هذا العصر ، وقد زين بنقوش بارزة [2] تشبه نقوش العوارض الخشبية ، كما أن الكتابة المنقوشة عليه باليونانية هى من نفس طابع الكتابة على أوجه تلك العوارض [3] .

---

(1) أنظر شكل ٢٢ — وانظر :

Samy Shenouda, *The Miniatures of the Paris Manuscript*, Copte 13. pp.7ff. and Fig. 26

المترجمة العربية ستصدر قريبا .

(2) أنظر شكل ١٩ — وأيضا Rabino المرجع السابق ص ٢١ ، لوحة ١٤ — والمراجع المذكورة فى هذا الكتاب .

(3) نقش على هذا الباب باليونانية : أنا اله آبائك ، اله اسحاق واله يعقوب أن هو الكائن — هذا هو باب الخلاص الذى يدخل منه الحق ؛ أنظر Rabino ، المرجع السابق مخطوط رقم ١٧ ، كذلك أنظر نفس المرجع للكتابة اليونانية على وجه العوارض والتى ترجع بناء الكنيسة إلى جستنيان عام ٥٢٧ ميلادية .

وما دمنا بصدد الصور المقدسة أشير هنا إلى أن الباب الرئيسي للكنيسة وهو الباب الخارجي . وقد صنع مجلياً في العصر الفاطمي ترجع شهرته إلى أنه يعتبر من الآثار النادرة التي تنتمي إلى هذا العصر الإسلامي والتي تحمل صوراً لما ورد في القرآن الكريم من قصص ديني (١) .

(١) أنظر شكل ٢٠ ، ٢١ أنظر أيضاً Rabino المرجع السابق ص ٢٠ لوحة ١٢ – وكذلك المراجع في هذا الكتاب .

(شكل ١)
منظر لحديقة الدير

(شكل ٢)
منظر آخر لحديقة الدير

(شكل ٣)

كنيسة المنادة فى أعلى قمة جبل موسى
١٣٧٥ قدم فوق سطح البحر

(شكل ٤)

مدخل الدير ويرى الجامع القاضى بجوار كنيسة التجلى
وبرج الكنيسة الذى بناه الملكة ثيودورا فى القرن السابع عشر

(شكل ٥)

حفلة قبيلة أولاد سعيد ويرى بين ضحية

(شكل ٦)

راعية أغنام الحمير من قبيلة البجاية

(شكل ٧)

صور مقلمة من مخلف المصور معلقة بجوار مدخل كنيسة السجن

(شكل ٨)

صور مقلمة من مخلف المصور معلقة بجوار مدخل كنيسة السجن

(شكل ٩)

(شكل ١٠)

مأخوذة عن كتاب G. et M. Soteriou. *EIKONEC THC MONHC CIN.*1, Athens, 1956

(شكل ١١)

مدفن « كيمل المغل عيسى

(شكل ١٢)

تفصيل للصورة السابقة

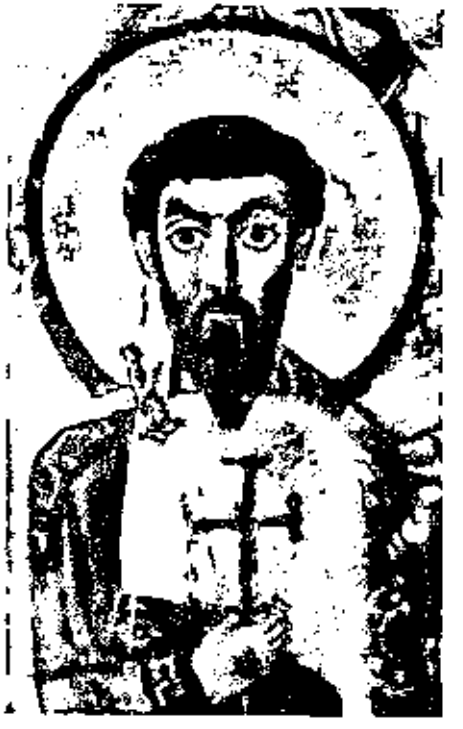

(شكل ٣)

(شكل ٤)

(شكل ١٥)
موسى يتسلم القانون

(شكل ١٦)
صورة للفيلسوف العالم المتصوف يوحنا الدمشقى

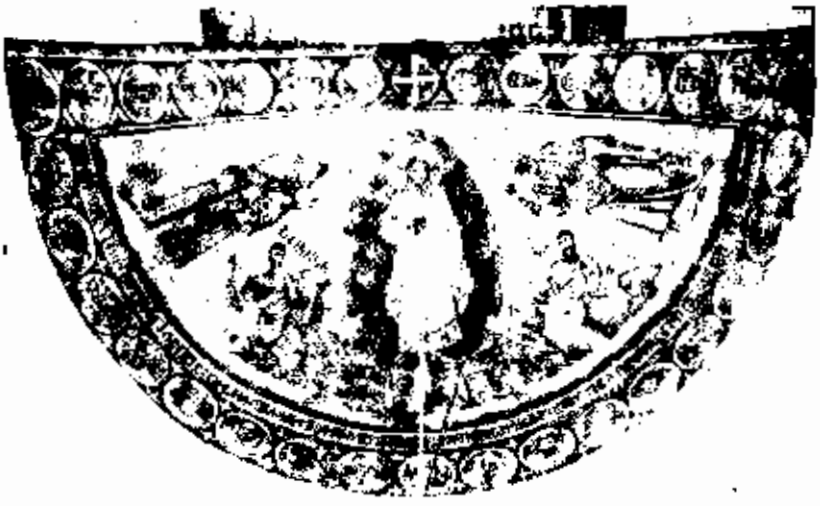

(شكل ١٧)

صورة لسيفسه منجل

مأخوذة عن مجلة : Princeton Alumni Weekly, Vol. lix, March. 1959. 20, p. 12.

قد صور السيفسه فرد اندرج Fred Andregg. بمساعدة مسز جريس دورفي Mrs. Grace Durfee

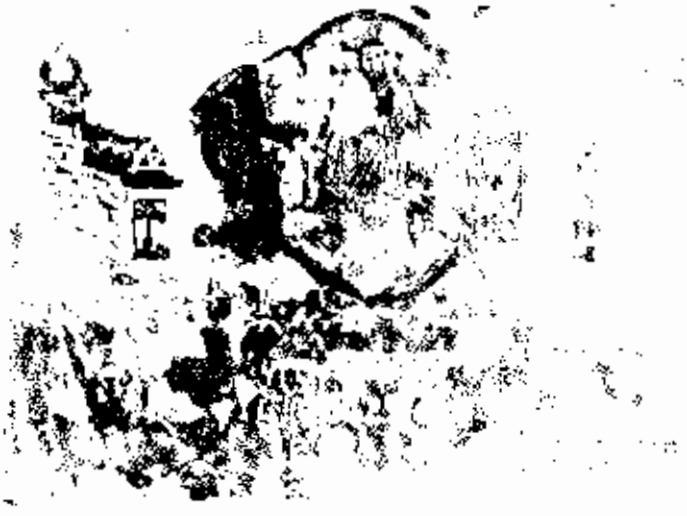

(شكل ١٨)

صورة منجل بالخطوط بقبطي من صناعة دمياط Louvre, Copte 13, Fol. 48 R.

(شکل ۱۹)

(شکل ۲۰)